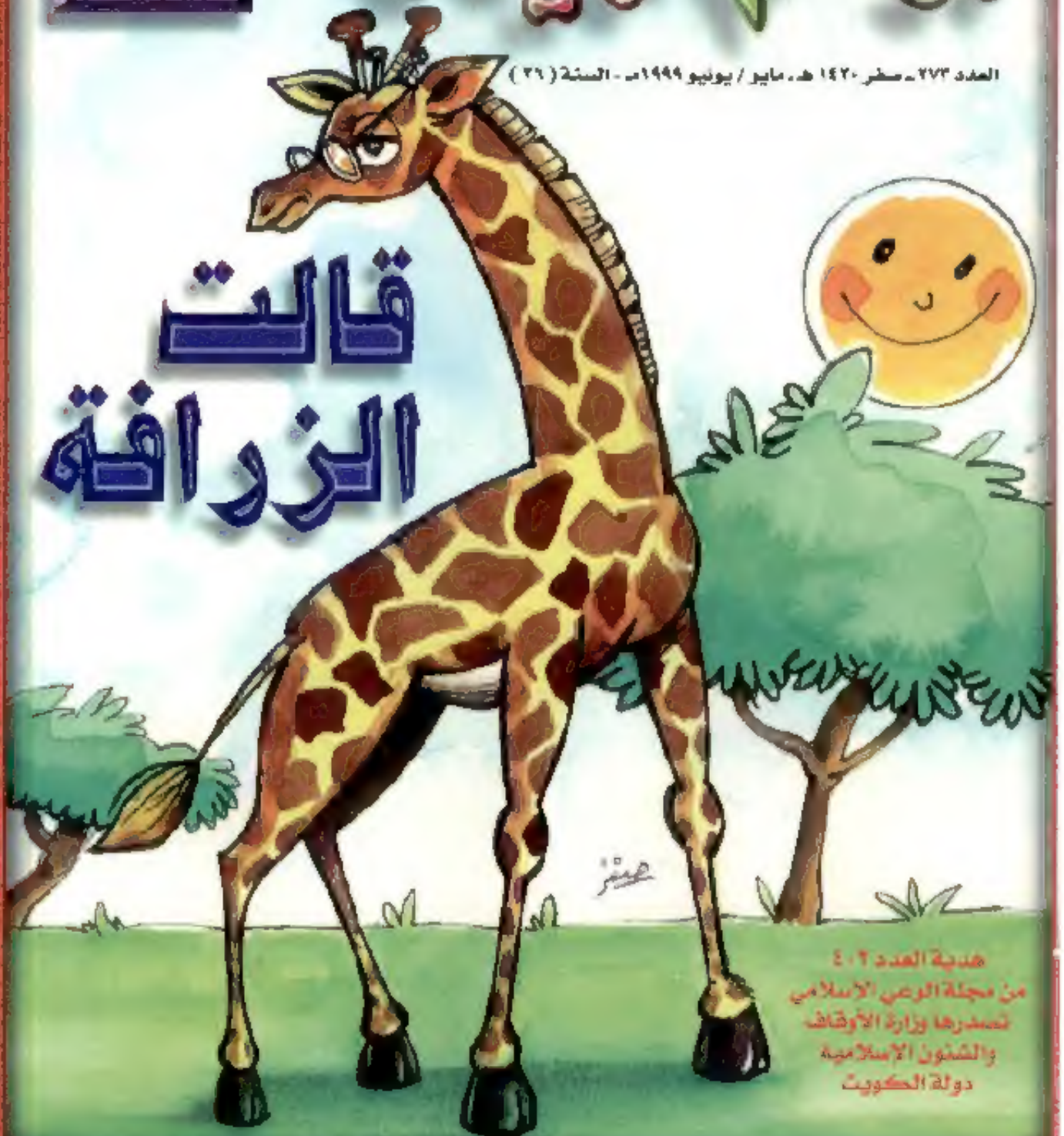




مراحم الديمان

العدد ٢٧٣ - صفر ١٤٢٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٩٩ م - السنة (٢٦)

قالت الزرافة



هدية العدد ٤٠٢
من مجلة الرصد الإسلامي
تصدرها وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية
دولة الكويت



براعم الإيمان

رئيس التحرير

د. صالح أحمد الراشد

محضر البرامج

وانل أحمد الهندي

الرسوم والخراج

عماد محمد مقرر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب الوقت الذي تسعد فيه بنشاط كبير، ومتنوع، من اللعب في الحديقة مع الأخوة والأصدقاء، إلى السباحة في بحرها الجميل والمشي في المزارع ذات الثمار، نقطف ونلهو نملأ الدنيا فرحاً وسروراً.

نقضي أوقاتنا أطول مع والدينا، نسمع قصصاً كثيرة تفيدنا في حياتنا، ونكون سعداء بحق.

ولكي تتم سعادتنا، فلا ينقصنا شيء، علينا أن نجد في الدراسة الآن كي يكون نجاحنا مفتاح السعادة في العطلة الصيفية.

علينا أن ندرس ويزداد جدنا للنجاح، ومن فائده بعض الدرجات في أثناء العام الدراسي، عليه أن يحصلها الآن، لتكون عملة الصيف متعة له لا يكدوها شيء يستطيع أن يتلافاه بجده واجتهاده.

من طلب النجاح بغير دراسة واجتهاد، فلن يحصل عليه، فلنحرص على أوقاتنا، لأن طلب العلم فريضة على كل مؤمن ومؤمنة، فلندرس ولتذاكر حتى تتكامل دراستنا بالنجاح العظيم، والله معكم في كل وقت فاطلبوا منه العون، إنه هو العون وهو القادر على كل شيء.

وظفكم الله إلى ما فيه الخير والنجاح

المقرر

تكم المراسلات باسم رئيس التحرير

دولة الكويت - ص ب ٢٣٦٦٨ - القصبة - الرمز البريدي 13097، الكويت

أحبائي البراعم ... استمروا لتحتوي اللجنة على آيات قرآنية وكريمة وأحاديث نبوية شريفة

لذا فليحتم يا براعم الإيمان المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها، لننالوا الأجر والثوبة من الله تعالى - إن شاء الله.

البراعم يقرأون



متى يعود أبي؟

الخير
بأمتنا باق



لغتنا الجميلة

عمر أمير المؤمنين

صلاح الدين الأيوبي

محمد منذر شعاع





هتّى يعود أبي؟

بقلم: فريد محمد محوس



في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول العام ١٤١٤ للهجرة، كتبت الطفلة ريحانة محمود عبد الله من سامول مركز المحلة الكبرى رسالة لاختها، هبة هزاع في الخالدية بالكويت قائلة:

«سأحكي لك شيئاً يا هبة جعلني أتعلق بك، تمنيت لو أنني أستطيع أن أخلق عالماً وأتي إليك في الخالدية، أريت على كتفك وأمسح دموعك الحزينة... كان أبي قد خرج لعمله مبكراً، كل شيء يصحو يا هبة حينما يصحو أبي من نومه، تحن والعصافير... الشمس تشرق رائحة والكون يبدو مبتسماً، تبدأ يومنا بالصلاة ثم ننتقل إلى الدنيا الواسعة، أبي يذهب لعمله، وأنا أذهب لدرستي، وأمي تساعدنا من أجل أن نخرج بسلام إلى المدرسة فالعلم نور والجهل ظلام. هكذا تقول أمي دائماً، المهم يا هبة خرجنا وخرج أبي لعمله في البريد، إنه يحب عمله كثيراً، ويقول: إن العمل في البريد مهمة إنسانية رائعة ما أجملها وأحبها إلى قلبي... ويقول أبي: نحن نحمل مشاعر الناس

حفظنا موعد عودته، كان الموعد ثابتاً كأي شيء ثابت كشمس الشمس وغروبها كمواعيد الصلاة بروعتها... لكن ما الذي حدث؟ لقد مر الموعد... ولم يأت أبي... تحركت عقارب الساعة نحو زمن جديد ولم يأت أبي...

وعليّنا أن نصونها ولا ندعها تتفتح أبداً... وانتظرنا قدوم أبي كهادته بعد الانتهاء من عمله. كل شيء راضع يا هبة حين يأتي أبي ما أن المجه. أنا وأخي مصطفى. قادمنا حتى نجري نحوه، يغمسنا بذراعيه... يحتويننا.. لقد

وأذن المؤذن لصلاة المغرب ولم يأت أبي لم يحدث أن غاب إلى المغرب في عمله أبداً... واستمرت عقارب الساعة تدور ولا حس ولا خير... وما أن ارتفع صوت المؤذن لصلاة العشاء حتى رن جرس الهاتف كان أبي هكذا، قالت أمي وهي تحذره بلهفة، طلب أبي ألا ننزعج وقال إنه بخير كل ما هي الأمر أن أحد أصدقائه بالمعمل مرض فجأة، وقام أبي بتقلبه إلى المستشفى ولا يستطيع أبي أن يتركه قبل أن يطمئن عليه، وقال إنه سيبقى معه حتى الصباح. كيف يمر هذا الوقت ولا أرى أبي؟... هل أستطيع النوم دون رؤيته... لكنني قلت في نفسي يجب أن أصبر إن أبي صنع عملاً نبيلاً رائعاً لأنه وقف بجانب أخيه المسلم في الشدة ورحمت أسترجع أحاديث الرسول في نفسي حتى يطمئن قلبي «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه» رواء مسلم... مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» رواء مسلم... وظننت أفتظن الصباح حتى يعود، نعم سيعود مشرقاً مع الشمس وسنجري نحوه أنا ومصطفى... في الصباح بقينا منتظرين غير أنه لم يعد... لقد أخبرنا هاتفياً يقول، إنه لا يستطيع

أن يعود إلى البيت قبل أن يذهب إلى عمله أولاً... وحين قالت له أمي إن ريحانة تبكي قال لها:

دعيتها تحدثني

أتدري ماذا قال أبي لي يا هبة... لقد أحسست أنه غضب مني لقد عاتبني قائلاً: ما هكذا أريدك يا ريحانة إننا بلا عمل كالشجر بلا أوراق، إن الله قادر على أن ينزل الرطب على مريم حين كانت تحت جذع النخلة، ولكن كيف ينزل بلا عمل... بلا سبب فقال لها، (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) مريم: ٢٥.

أه يا هبة لقد خجلت من نفسي وقررت أن أتمالك... وجاء الموعد الثابت. موعد عودة أبي كل يوم، وحين لحته أنا ومصطفى جريئاً نحوه كالعادة فأخذنا إلى صدره، ولا أدري لماذا تذكرتك يا هبة ساعتها، وتذكرت رسالتك الأخيرة التي

أوجعت قلبي وأنت تصرخين، لماذا؟ ما ذنب طفولتنا؟ إنني لم أطلق فراق أبي يوماً واحداً أما أنت فإن أباك هناك مع الأسرى منذ زمن، لقد بكيت من أجلك يا هبة لكنني أخيراً تعلمت نفسي وقلت: ماذا يفيد اليك... إن أباك كان يناضل ويدافع عن وطنه حين أخذه أسيراً... لذا فكرت أن أكتب لك الآن لا تغضبي يا هبة... تعالي تكتب... ونخاطب كل العالم... واعلمي أن موعد العودة قريب وستشرق الشمس من جديد وسلام لك من أرض مصر وسلام عليك في الكويت... سلام من رب رحيم.

أختك

ريحانة محمود عبدالله محمد

قرية سامول... مركز المحلة الكبرى. قرأت رسالة ريحانة قبل أن ترسلها إلى أبيها في البريد... وأيقنت أن الطقولة قادرة مثلما هي رائعة.





الوردة الثانية

رسوم: محمد خضر

سيناريو وحوار: حلمي الخولي



يا أين أنت ذاهبة؟
أيتها الوردة؟

أنا ذاهبة إلى الغرور قد بدأت أرى الغرور قد بدأ يسيل عليك أيتها الوردة؟



مالك سعيدة هكذا يا أختنا الوردة

لم لا أكون سعيدة؟

يا أختنا الوردة؟



هذا الغرور قد
يجرك إلى الندم

أنا ذاهبة إلى الغرور قد بدأت أرى الغرور قد بدأ يسيل عليك أيتها الوردة؟



أرى الغرور قد بدأ يسيل عليك أيتها الوردة؟

يا أختنا الوردة؟

ومن أين يأتي الندم... إنني جميلة... والكل يتسابق من أجلي... ومن أجل عيوني

لبي الحق في الغرور والندم... إنه الجمال يا عزيزتي

نوام الحال من المحال... والعاقلة من يعمل لغيره

إنك تغار من مني
يا سنفلة

يكفيني فخراً أن الله شرفني فخصني بي المثل
في قوله تعالى:

(مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل
حبة أنثت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة)

البقرة: ٢٦١

ألم تنظروا على أن تجلس لتسبيح الله وتشكره على
أمانته الكثيرة وأمانه واحدة منها.

ما زال العمر
ممتداً وطويلاً

لقد غرتي جمالي ولم أعمل لمثل هذا اليوم، لم
اصن جمالي... ملئت الجميع لم يعد أحد يرغب
في جمالي.

لقد حفرتك يا وردة... ولكن الوقت مازال أمامك..

عودي إلى الله.



إن الله ثواب رحيم... أبدني من الآن لا تتكاسلي



انصحبك بالآ تضييع وقتاً في غير عبادة الله وتسبيحها



كيف حالك الآن
يا وردة؟



الحمد لله... أحس باطمئنان وسعادة لم أشعر
بهما في يوم من أيام حياتي السابقة.

الخير بآمتنا باق

شهر احمد زور

أوصانا بالخير نبي
أوصانا دوما بالاحسان
فالخير بآمتنا باق
ما بقيت رايات الايمان
والمؤمن لا ينسى أبدا
حقا للسانل والمحروم
والمؤمن لا يسكت يوما
عن عدل قاه عن المظلوم



آمتنا إذ تأمر بالبر
وتنهى عن فعل منكر
هي أقوى من أمم تطفئ
في الأرض بجبروت يقهر
هي خير الأمم وأرقاها
هي للمقهور ديار أمان
بحيال الله قد اعتصمت
واتحدت من أجل الإنسان
أوصانا بالخير نبي
أوصانا دوما بالفقراء
وغدا ستضيء سنايلنا
في وادينا، صنوان عطاء
وتدور تدور مصانعنا
كي يكسب الباش كل شتاء
وينام قريرا يدهنه
في ليل البرد أحن غطاء



وسنمسح دما تصفير
فقد الأبوين، فنادانا
يبكي من جوع أو ظما
يصرخ، يتلفظ حيرانا
سنصير الأهل له، ولن
في المحنة جاء، يلوذ بنا
فالخير بآمتنا باق
ما بقي الدين السمع لنا



لغتنا الجميلة

مساهمة خلد لصفحة موجهة للأطفال
من عمرهم ثمانى سنوات فأكثر

بعلم : وائل احمد الهبيدي

هي قرية بعيدة يمردهر جميل، يروي حدائق غناء، ويساتين جميلة، يماء صاف رقرق، وأصحاب البساتين يخرجون الى عملهم باكرا، يحمل كل منهم مسحاته، يفلح ارضه، وينقلها من الاعشاب الضارة. ويفتح في الارض سواقي يمر عبرها الماء ليروي زرعته، فندب الحياه فيه، ويمتلئ الررع خصرة. ويشع بصارة. سليمان فلاح ماهر، له ولدان في سن الشباب، اسم أحدهما خالد. والآخر يوسف، وكان سليمان رجلا حكيما وأحب أن يعلم

ولديه درسا يفيدهما طوال عمرهما، فاعطى كل واحد من ابنيه قطعة ارض صغيرة. وقال لهما، ليزرع كل منكما رضى وليهتم بها، يرفع عنها الصحور المؤدية اولا، ثم يقسمها اقساما ويفتح سواقي للماء لترتوي الرروع. وتعاهدوها بالتشذيب والرعاية والتسميد وانا موجود متى احتجتما الي. ودفع الأب الى كل منهما بما يحتاج من أدوات الزراعة، مسحاه، ووند، ورودهما ببذور من بذور القطن

وكانت من أجود اصناف بذور القطن، حمل كل منهما ما يساعده على إتمام زراعة هذه القطعة من الأرض كان خالد يفكر في الأرض وكيف يصلحها ومن أين يبدأ فيتذكر كلام والده. وهو بحيل نظره على الأرض. ويتحيل بمسه وهو يعمل فيها، فيزداد شوقا للعمل وفرحا به... في اليوم الأول رح يضرب في الارض يحرثها ويجهزها للزراعة. كانت قطعة الأرض الخاصة به صغيرة فانهى من العمل بها بعد يوم واحد، وفي



شهر ١١٢ هـ مايو ١٩٩٩ م

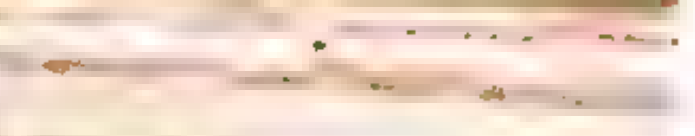
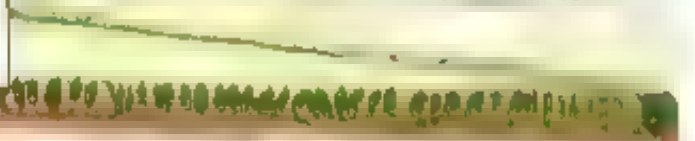
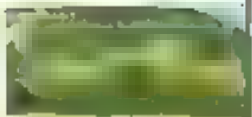
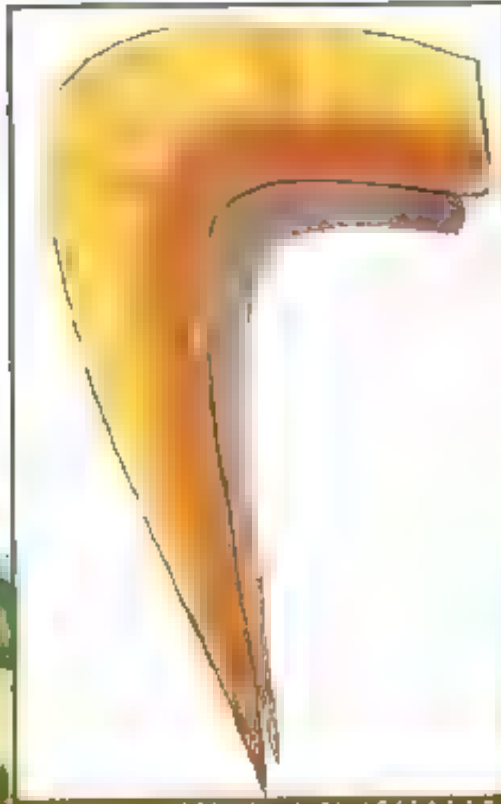


، اتساع horizon اللغوي لدى الطفل يساعد على التفكير بشكل أدق واكمل

وهذا هدف الصفحة إثراء هذا horizon بالفاظ ومفردات جديدة، فليتمرن مع الأطفال على استخدام هذه الكلمات بعد الاصلاخ عليها، في حمل مناسبة، واجعلوا اللغة متعة للطفل البعيد نفسه، ويقيد مجتمعه

يتظاهر بالفرح والسعادة. أخيه. يناديه فلا يرد وأرضه لم ينبت بها شيء عليه متلهيا باللعب... ناداهما ابوهما. الفلاح من القطن، على حالها التي أخذها عليها! حزن خالد وراح ينظر إلى

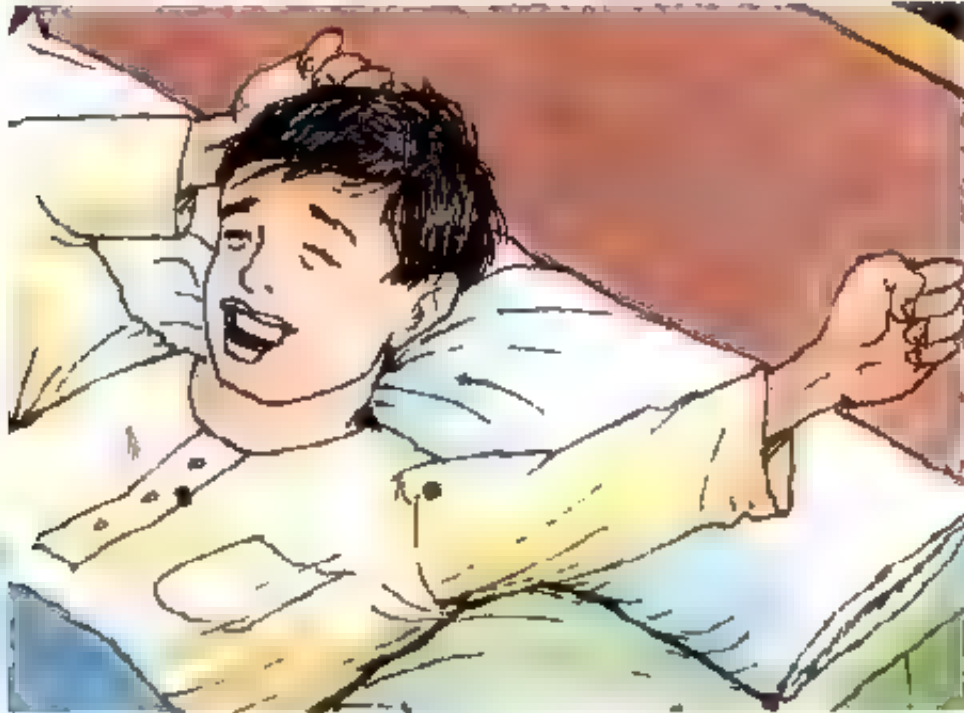
اليوم الثاني كان يأخذ ثوبه، يخرسه في الأرض ثم يزيله عن حفرة يضع فيها بعض بذور القطن، ثم يرويها بالماء، يمر عليها كل يوم، وكلما رأى برعماً فرح حتى صارت الأرض خضراء وحين موعد جمع القطن بعد أن تفتح عن لون أبيض ناصع مثل الثلج، ارتاح قليلاً قبل الانشغال بجمع الموسم، وسار إلى البيت. في هذا الوقت مر على أخيه يوسف، وإذا به يمدف بالكرة يميناً ويساراً،



وضمهما إليه بحبٍ وحنان. ثم قال لهما: إن الحياة مثل هذه الأرض، بقدر ما تعطيتها من جهدك، تعطيك من بركاتها. يا خالد ويا يوسف كلاكما تعلم. وسيتعلم في كل يوم ما ينفعه، إذا فتح عقله وجد واجتهد. يا خالد: لم يكن لك فضل على أخيك فلا تعثر بمسك. ويا يوسف لم يكن خالد أكثر منك قوةً وصبراً، لكنه عمل وجد، فلنتعاون على الحياة، ونقبل عليها بنفوس راضية نشيطة، ولنجمع أصدقاءنا وننزل إلى أرضنا نجمع قطنها... تفني ونملأ حياتنا بهجة وسروراً.

أحسن يوسف بالندم لأنه لم يزرع، وقضى وقته لاهياً لاعباً دون فائدة، وعزم على العمل، وسيبدأ

بقطف القطن مع أخيه. مضى الأب مع ابنائه سعداء، إلى حقول القطن، فنظر يوسف في عين أخيه خالد مبتسماً وركض مسرعاً إلى الحقول، فتبعه خالد يسابقه... والأب ينظر إليهما والنور يملأ وجهه، ويقول اللهم احفظنا من كل شر واجمعنا على كل خير، واجعل في أرضنا البركة... آمين.



وضع السماد في الأرض
لتغذية الزروع.

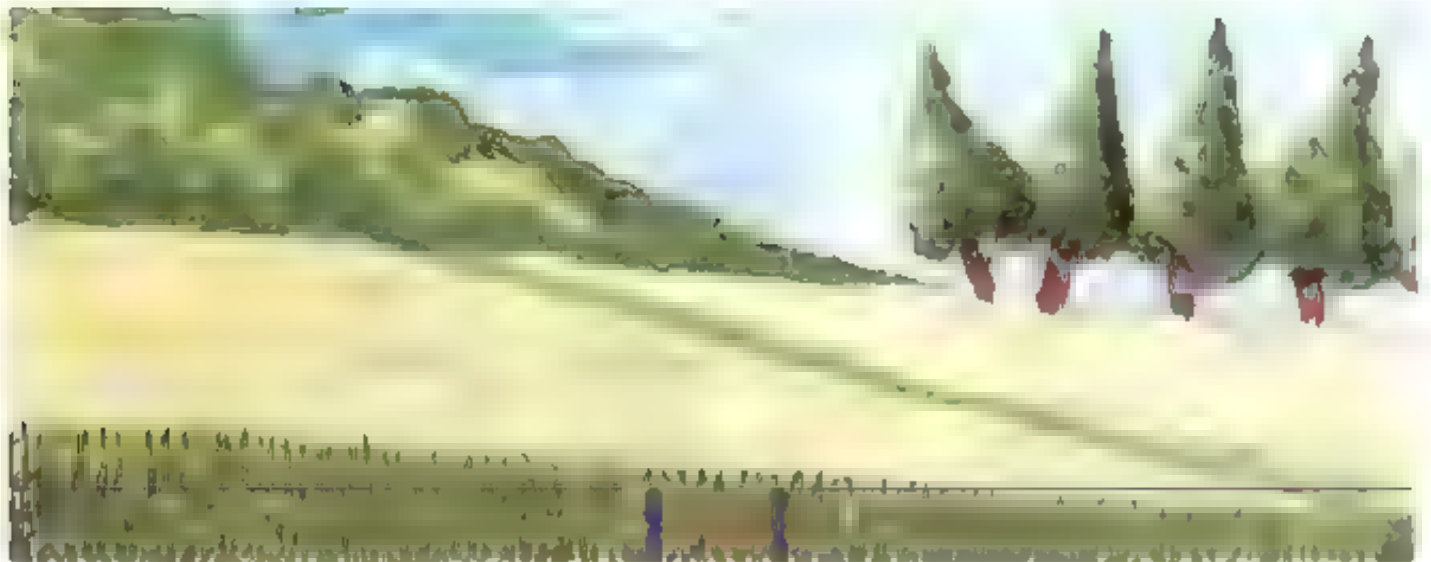
- يحل بطره ،
- يتتبع ببصره .
- ثم يزيله عن حمرة ،
- ليحضر به حفرة أخرى .
- متلهيا باللعب ،
- أخذ يلعب لينسى عمله .
- فتح عقله ،
- تعلم بحرص .
- فلا تغتر بنفسك ،
- لا تكبر .

- والنور بلا وجهه ،
- من صور السعادة والفرح .
- البركة ،
- الزيادة والنماء .



معادى الحمايات

- مسجود
- آلة تقلب الأرض وتسويها
- للزراعة .
- فتدب ،
- فتسري . ذبا الشيء
- سرى .
- نضارة ،
- صفاء اللون وبريقه .
- وفد ،
- آلة تستخدم لعمل حفرة
- صغيرة في الأرض توضع
- فيها البذرة .
- التشديد ،
- العناية بالنبات بقطع ما
- يمكن أن يؤذيه .
- التسميد ،



عمر أمير المؤمنين

صاحبي، الرسول ﷺ والصدِّيق
... ولئن أحسنوا لأحسن
ولئن أساءوا لأتكلن بهم وعلى
عمر بالناس.

جلس عمر في المسجد... بعد
إعداد جيش المسلمين لمواجهة
الجيش الفارسي، ودخل أبو
عبيد عليه يودعه قبل أن يسير
إلى العراق لحرب الفرس فقال
له:

سلام عليك يا خليفة خليفة
رسول الله... وراح الناس يقولون
له كلما حدثوه: يا خليفة
خليفة رسول الله

واقبل رجل، وقال له:

سلام الله عليك يا أمير
المؤمنين.

فلما سمع الناس ذلك سرّوا، كان
لقب أمير المؤمنين خميصاً على
السمع فراحوا يقولون لعمر
كلما حدثوه: يا أمير المؤمنين...
وبدلك كان عمر أول حاكم مسلم
لقب بأمير المؤمنين

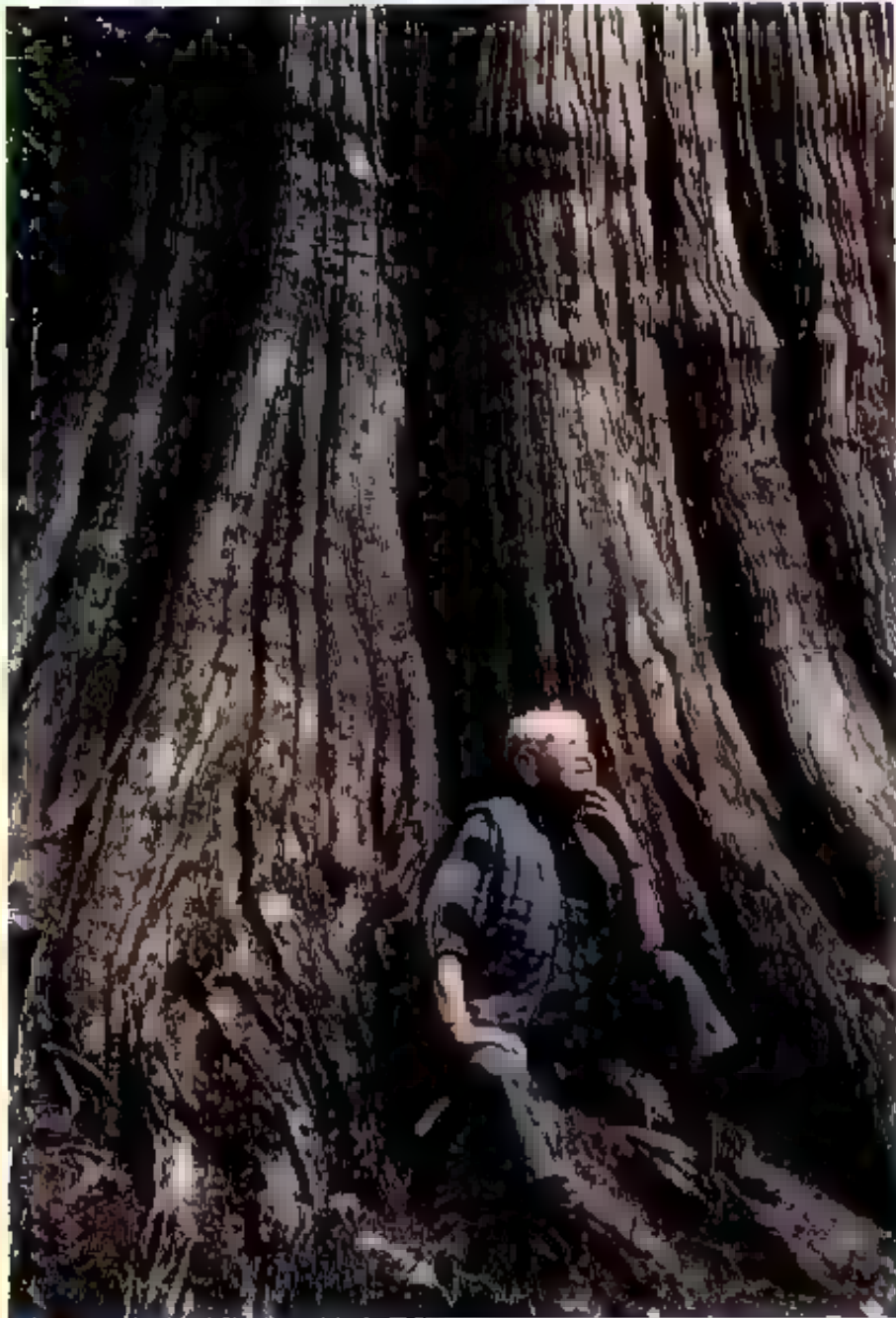
وانتصرت الجيوش الإسلامية
بقيادة أبي عبيدة بن مسعود
الثقيفي على الفرس وتوالت
الانتصارات للجيوش المسلمة في
عهد أول أمير للمؤمنين عمر بن
الخطّاب... فكان فتح دمشق
وبيت المقدس وفتح مصر.

مات أبو بكر الصديق ﷺ في
الليل، ودفن في الليل، ولما أصبح
الصباح، خرج عمر بن الخطّاب
... إلى الناس بالمسجد فاقبلوا
عليه يبّاعونه، وتوافدوا على
المسجد، حتى إذا كان الظهر،
زدحم الناس للصلاة فصعد عمر
المنبر وقال:

أيها الناس، ما أنا إلا رجل منكم
ولولا أنني كرهت أن أزد امر خيفة
رسول الله ما تقلدت أمركم. أي
قبلت أن أكون حاكمكم لكم، ورفع
بصره إلى السماء وقال: اللهم إني
غليظ قلبني، اللهم إني ضعيف
فتقوني، اللهم إني يخيل
فسخسي، ي أجعلني جواداً
كريمًا، إن الله ابتلاكم بي،
وابتلاني بكم وأبقائي فيكم بعد



لَقَمَاتُ طَبْرِقَةِ



انتم مدعوون لتزويد مجلتكم بما يقع تحت ايديكم من صور طريفة
لنقوم بنشرها على صفحات براعم الايمان . ونحن بالانتظار

شجرة عمرها
آلاف السنين
وانسان عمره
عشرات السنين
الفارق كبير لكنها
سنة الحياة
التي أودعها الله
في كونه العجيب

أصدقاء البراعم



مميّرة فيصل عبد العزيز الصباح
لكوّن



محمد
ياسم يدر
الدين
سبلان



محمد
خالد ودياد
سبلا



جهاد سنور العرب

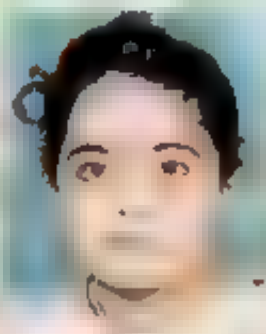
معاد سنور - العرب



نور الدين سعود - مصر



عبود سعيد محمد - الجزائر



الأم فاضل عماد الكريم
سورية



سندس لادين سعود - مصر

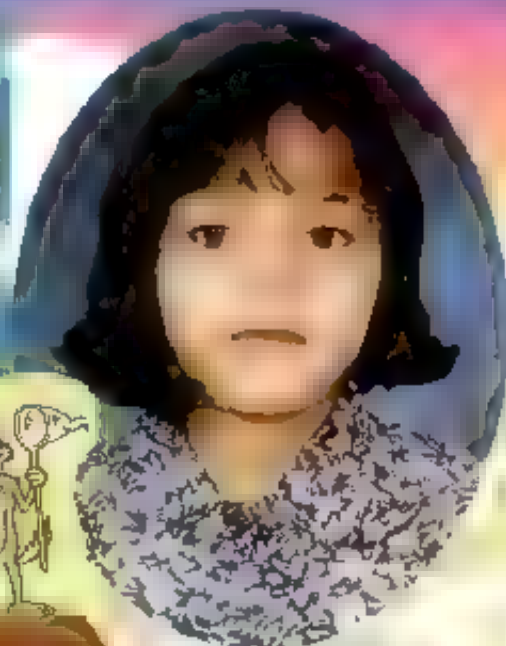




شهد عبد الرحمن عبد القادر
مصر



نيمان محمد بكري مصر



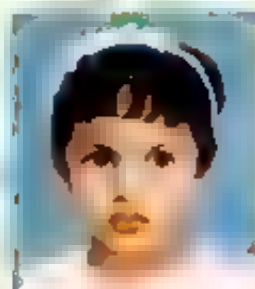
لهام فيصل عبد العزيز الصباح
لبنان



محمد وعبد رجب قنديل واحمد خيري قنديل - مصر



هند انسيك لحديدي
مصر



نادية محمد فاروق
البحرين



لدى محمد عباس مصر



وليد محمد عباس - مصر



احمد شريف الدياسطي
مصر



حسن محمد عباس
مصر



اسلام محمد عيسى
مصر



احمد
جود العرب
مصر

أحزان حارتنا

د. بهاء حسني، أديبة

الربيع

هذا العصر الذي نعسه بمنافضاته المسايمة ومعارقاته الزحاة.

الصيف

حارتنا ترمز لأي مساحة عربية كأنموذج للمجتمع العربي الكبير

مهرولاً وهو يقول:

صدق الله العظيم... ثم يتجه فاحية الباب،
الشيخ المغربي، تقفيل يا شيخ صالح... يدخل
الشيخ صالح مرتدياً جلباباً وعلى رأسه عمامة
ويبدو أنه في العقد الخامس من العمر.
الشيخ صالح: وهو يجلس مستنداً على المقعد...
يا الشاي يا شيخ المغربي؟
الشيخ المغربي: يصوب عدل... يا فاطمة معي
صديقي الشيخ صالح فلا تنس أن نصيبي إلى
شاي القربل.

الشيخ صالح: كيف حال فاطمة الآن؟

الشيخ المغربي: الحمد لله على كل حال... ذهبت
هادئة من الداخل، فخرج الشيخ المغربي ثم يعود
حاملًا صينية عليها أكواب الشاي...
الشيخ صالح: شكرًا يا شيخنا كيف حالك؟ أمنية
تسأل عن فاطمة ثم يصوب هادئ، لقد كبرت
فاطمة وأمنية يا شيخ المغربي.

الشيخ المغربي: لزمان يا صديقي يجري بنا وأصبح
ولادنا في طولنا. أتذكر عندما كانت فاطمة
تذهب إلى دارك وهي صغيرة لتصطحب أمنية إلى
المدرسة.

الشيخ صالح: يتهدد... اه وقتها كانت زوجتي على
قيد الحياة، وكانت تقدم لها الحلوى كلما رأتها لأنها
تحبها مثل أمنية تمامًا.

الشيخ المغربي: ليس ضريباً هذا فان وأنت صديقان
حميمان منذ طفولتنا.



المشهد الأول

المنظر (حجرة بسيطة داخل شقة فيها عدد من
الكراسي لاستقبال الضيوف، ووضعت في منتصف
الحجرة منضدة، ويتدلى من السقف مصباح
كهربائي، وعندما يرفع الستار يظهر الشيخ المغربي،
وهو يقرأ في المصحف، وبينما هو في خشوعه مع
كلام الله يسمع طرقاً على باب الشقة... يسهض

الشيخ صالح، لقد رحلت عني زوجتي كما تعلم، وبركت أمنية وهي طفلة صغيرة.
الشيخ المغربي، رحم الله أمواته.
الشيخ صالح، احبرني كيف حال زوجتك؟
الشيخ المغربي، حمداً لله لكمها مريضة.. دعواتك لها يا صديقي بالشفاء.
الشيخ صالح، صف الله منها وشفاها من مرضها.
(يدخل أحمد مرتدياً بنطلاً وهميصاً، وتسدو عليه علامات الإرهاق، في العقد الثاني من العمر..

أحمد، أهلاً... أهلاً بعمي العزيز، شرفت دارنا.
الشيخ صالح، يمد يده مصافحاً... أهلاً بزيونة الشباب.
الشيخ المغربي، لماذا تأخرت يا أحمد؟
أحمد، نأخرت مع علمان الجارح في المسجد لتحفيظهم أجراً من سورة البقرة.
الشيخ صالح، يارك الله طيبك وفي أمناك.
الشيخ المغربي، وهل استجاب للحفظ كل العلمان؟
أحمد، بعضهم يسرع والبعض الآخر يحتاج مزيداً من الجهد.
الشيخ صالح، أن الأوان لا يصرفني لأن أمنية تجلس وحدها وهي تعرف ميقات عودتي حتى لا تشغل لتأخري.
الشيخ المغربي، بسلامة الله... (يقف الشيخ المغربي مصافحاً الشيخ صالح بينما أحمد يفتح الباب).
إسلام

المشهد الثاني

المنظر، بضياء المسرح فيظهر أحمد واقفاً وحوله مجموعة من العلمان لتحفيظهم القرآن الكريم في قاعة دخل المسجد.
أحمد، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم... ألم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (صدق الله العظيم).
العلمان، يرددون آيات الكريمة... وقبل أن يصرف أحمد، وقف أحد العلمان يسأله.
العلمان، يا أستاذ... أريد أن أسالك سؤالاً خاصاً.
أحمد، تفضل يا محمد.
محمد، الدين يقصون مصالح الناس بالمحون لهم بدفع مقابل ذلك والأعطوا مصالحهم فما حكم

الاسلام في ذلك؟

أحمد، بسم الله الرحمن الرحيم و صلاة والسلام على الرسول الكريم سيدنا محمد بن عبد الله... الذي يفعل هذا يا محمد يعد في حكم المرتشي، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال، «الراشي والمرتشي في النار» فمن نسب في تعطيل مصالح الناس عليه غضب الله ورسوله وصدق الله العظيم عندما قال في محكم كتابه الكريم، ومن يسئ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب..

محمد، لكن يا أستاذ، انهم يطلبون الرشوة فماذا يفعل؟
أحمد عليك بالرجوع الى أولي الأمر حتى يكونوا عزة لمن يعتبر
محمد، لقد أصبح البعض يلجأ الى أساليب غير مباشرة في طلب الرشوة، اليس هذا مرضاً؟
أحمد، انني مسرور منك يا محمد، أنت تدقش قضية يعاني منها مجتمعنا المعاصر الذي امتلأ بمتناقضات غريبة لم تظهر من قبل وغريبة أيضاً عن منهج ديسا الحليم... إن الحلال بين والحرام بين والرشوة سواء كانت مالا أو هدية أو ما شابه ذلك فإنها رشوة وحرام... حرام.
محمد، شكراً يا أستاذ... جعلك الله لنا مرشداً ومعلماً
(يصرف العلمان بينما يصف أحمد وهو يمكر في هذه القصة التي أثارها ذلك الغلام..)
إسلام

المشهد الثالث

المنظر، (حجرة لاستقبال الضيوف فيها أريكتان ومبعدة ومصباح خافت، وعلى الجانط ساعة كبيرة.. وعندما بضياء المسرح نسمع طرقات على الباب الخارجي فيظهر الشيخ صالح مرتدياً جلباباً مرلياً ويبججه ناحية الباب، ويسطر في العين السحرة،
الشيخ صالح، (بهمهم) يا نرى من هذا الرجل العربي؟... ثم يفتح الباب... ويقول،
أهلاً وسهلاً تفضل. أدخل.. (مشيراً الى الداخل)
سمي، أرجو ألا أكون ضيقاً ثقيلاً جئت في موعد راحتك، ومن دون موعد سابق.
الشيخ صالح، مرحباً بك... ..

(فترة صمت)

سامي: أنا سامي موظف في مصرف الدولة ومقيم في الحارة المجاورة لكم.

الشيخ صالح: أي خدمة أستطيع أن أقدمها لك.

سامي: سمعت عن طيبة قلبك وإيمانك وسمعتك الطيبة.

الشيخ صالح: أشكرك كثيراً... ما الموضوع يا أخ سامي.

سامي: سمعت عن ابنك وسألت عنها وعيك، وعلمت من أهل الحارة أنها ابنتك الوحيدة، وعبر مربطة فجئت إليك مسرعاً حتى يكون لي شرف الزواج بها.

الشيخ صالح: (هز رأسه ونظر إليه يتفحصه، وبعد فترة صمت) قال: ولماذا لم تحصر والدك معك؟

سامي: (بأسى) نني وحيد فقد توفي والدي منذ زمن بعيد، ولحققت به أمي في العام الماضي.

الشيخ صالح: لا حول ولا قوة إلا بالله، كلنا أهلك يا بني.

سامي: وأنا أعتزم في ذلك.

الشيخ صالح: اليس لك أشقاء؟

سامي: لي أخ أكبر مني وهبه الله المال فتركني، وأصبح في معيشة مستقلة مع زوجته في المدينة.

الشيخ صالح: لا تحزن يا بني فكلنا أهلك وإخوة لك في الإسلام.

سامي: شكراً يا عمي.

الشيخ صالح: يقف، أستاذك قليلاً... (يخرج الشيخ صالح من الحجوة متجهاً إلى الداخل).

(يسمع صوت من الداخل)

الشيخ صالح: لقد جاء الضيف من أجلك... لقد جاء يطلبك للزواج..

لقد كبرت وأصبحت عروساً، وإن لك أن تسعدي، وهذه سنة الحياة... ها أعدي لنا القهوة (يدخل الشيخ صالح) يقول: لقد عرضت عليها الموضوع يا

أخ سامي فسكتت، والسكون علامة الرضا.

اظلام

المنهه الرابع

المطر: (في منزل الشيخ المغربي وفي الصلاة بالتحديد جلس أحمد مع صديقه مصطفى وجاره في الوقت نفسه. وبضوء المسرح تدريجياً وهما يتحاوران وفي يد أحدهما جريدة مسائية).

براهم الإيمان، العدد ١٧٣



أحمد، أريد أن أعرض عليك موضوعاً خاصاً يا
والدي يشغلي منذ فترة طويلة.

الشيخ المغربي: خيراً يا أحمد.

أحمد: لقد تشاورت مع شقيقتي فاطمة بشأن
رغبتي في الزواج من صديقتها أمينة، وقد ائتمت
عليها ورغبني فيها أكثر لتمتعها بالآخلاق
الجميدة وانها من نسل طيب.

الشيخ المغربي: (فرحاً) لقد كسرت يا أحمد
وسعدت كثيراً يا اختياريك لأمنية فهي ابنة أخ
وصديق لي.

أحمد: (مرتبكاً) هل تسرعت يا والدي في هذا
الطلب؟

الشيخ المغربي: لا... أبداً. فإنني أبارك اختياريك،
ولكن دع هذا الأمر الآن حتى أقدر والدها.

السلام

المشهد الخامس

المسظر: (لوحة خلفية عبارة عن شجرة عتيقة
ليست ملأ بها شيوخ الحارة وقت الظهيرة، وشعاع
صوّه نهارى، وتوجد قطع حجاره ليجلس عليها
الشيوخ، ومع اصاءة المسرح يظهر ثلاثة من الشيوخ
هم غباش وصالح والمغربي).

الشيخ غباش: لقد انتظرتك بالأمس يا شيخ صالح
ولم تحضر كالمادة.

الشيخ صالح: لقد زلني بالأمس شاب يدعى سامي
يقطن بالحارة المجاورة لنا.

الشيخ غباش: وماذا يريد؟

الشيخ صالح: جاء يطلب يد ابنتي أمينة.

الشيخ غباش: ومن سألت عن عائلته؟

الشيخ صالح: لقد أخبرني أنه وحيد.

الشيخ غباش: ربما يكون من الطامعين في أموالك.

الشيخ صالح: المال مال الله والجاريس هو الله
الشيخ غباش: يا لك من قلب مظاهر نفسي لكن عليك
أن تتعامل مع الناس في هذا الزمان بحذر.

الشيخ المغربي: (يتدخل مقاطعاً)... نعم في هذا
الزمان يجب الحيلة والحرص خصوصاً مع
الغريباء.

الشيخ غباش: لقد كبرت يا شيخ صالح وستروج
ابنك وسيصبح لك أحماد... مبارك... يا أخي.

الشيخ المغربي: رواج مبارك يا أخاذاً لكننا نعتب
عيبك لعدم دعوتنا.

الشيخ صالح: إنها خطوة فقط.

الشيخ المغربي: ابنتك هي بنتك وددعو الله أن
يوفقها.

السلام

المشهد السادس

المسظر: (متجر عطارة، في لحظة لوحة مذهبة
مكتوب عليها اية قرآنية، إننا فتحنا لك فتحاً
مبيناً، و الشيخ صالح في يده مسبحة يسبح لله
ومع اصاءة النور يدخل سامي خطيب أمينة).

سامي: السلام عليكم.

الشيخ صالح: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
، ويقف مصافحاً إياه.

سامي: (متلعثماً) لقد جئت إليك بالأمس هنا ولم
أجدك.

الشيخ صالح: خيراً يا بني.

سامي: عندما سألت عنك جيرانك... قالوا لي إنك
في المسجد تصلي صلاة العشاء.

الشيخ صالح: نعم، نعم. وماذا تريد؟

سامي: في الحقيقة أفني أشعر أنك أب لي.

الشيخ صالح: ما الأمر يا ولدي؟

سامي: لقد فقد بعض المال من عهديتي.

الشيخ صالح: (مقاطعاً) لقد أعطيتك مبلغاً من المال
في الأسبوع الماضي. والآن أراك تشير إلى مبلغ آخر.

سامي: المبلغ الذي اقترضته منذ أيام كان من أجل
الحصول على مسكن.

كثيراً مع هذا الايمان الشره، ولكن التضحيات من أجل سعادة أمنية.
اطلام

الشاهد السابع

المنظر: «حجرة فيها سرير يسرخي عليه الشيخ صالح، ويجوار السرير مقعد، يجلس على المقعد الجوار له الشيخ المغربي، وبينهما يضاء المسرح يتحدثان».

الشيخ المغربي: لا ياس عليك... ماذا أصابك؟
الشيخ صالح: أيتالم... لقد تحول الألم إلى سكين يكاد يمرق أحشائي.
شيخ المغربي: ماذا حدث؟

الشيخ صالح: لا أعلم... لقد ذهبت إلى أكثر من طبيب.

شيخ المغربي: وما تشخيص الأطباء لك ذلك؟
الشيخ صالح: البعض يقول نزلة معوية والآخر يرى أنها صدمة عصبية. ولكن الشافي هو الله
شيخ المغربي: ألم تجد علاجاً في عطارتك؟
الشيخ صالح: لقد جرّبت كل شيء، «وبصوت واهي» قال: أريد كوباً من الماء.

الشيخ المغربي: حالاً... وينهض...
يدخل الشيخ غباش مهلاً يبدو أنه في العقد الخامس من عمره).

الشيخ عباس: أين أنت يا رجل؟ لماذا لا تراك؟
الشيخ صالح: (بصوت خفيض) تعبت يا شيخ غباش.

الشيخ غباش: لقد جئت إليك بدواء لذيذ الطعم... حلو المذاق... (يدخل الشيخ المغربي وهو يحمل كوباً من الماء... يسلم باليد اليمنى على الشيخ عباس).

الشيخ المغربي: ها هو الماء يا شيخ صالح (يتناول منه الشيخ صالح).

الشيخ صالح: شكراً يا أخي (ثم يمد يده بالكوب فارغاً قيممكه الشيخ المغربي).
الشيخ المغربي: بالهناء والشفاء.

الشيخ غباش: الدواء الذي معي هو عسل النحل والله يقول في كتابه العزيز: (فيه شفاء للناس) هيا تذوق هذا العسل. وسيكون فيه الشفاء بإذن الله.

شيخ صالح: وهل بالمع دبرت المسكن؟
سامي: إنني دلفعت المبلغ مقدماً لحجز المسكن والباقي سحاصل عليه المالك عند الاستلام.
الشيخ صالح: وأين عقد المسكن؟

سامي: أراك متشككاً في كلامي... إنني لم أحصره معي. ولم أفكر أبك سخطيه لكي تطلع عليه.
الشيخ صالح: اسمع يا بني... صحيح إنني أريد أن أفرح أبني الوحيدة لكن ليس بهذا الأسلوب.
سامي: (مقاطعاً) وإنا أبك الوحيد، وهو يشير إلى نفسه..

الشيخ صالح: هب أنتي كنت بلا مال فماد يكون تصرفك؟

سامي: أحمد الله أنني وجدت فيك الوالد والصديق.

الشيخ صالح: «وهو يفرك كفيه»... وكلم المبلغ الذي تريده اليوم؟
سامي: خمسة آلاف جنيه فقط.

الشيخ صالح: يهز رأسه... أمهلني بعض الوقت.
سامي: لكن المصروف الذي أعمل فيه لا يمكن أن ينتظر.

الشيخ صالح: أعلم هذا.
سامي: عندي اقتراح
الشيخ صالح: وما هو؟

سامي: أن نعرض الأمر على أمنية لكي تعطيني مجوهراتها حتى أتمكن من تسديد العجز وساعونها بفصل منها

الشيخ صالح: يا بني كن رجلاً ولا تنظر إلى مال حبيبتك.

سامي: إنها ظروف اضطرارية قاهرة.
الشيخ صالح: دعني أفكر في الأمر.

(يصرف سامي غاضباً بينما يجلس الشيخ صالح يفكر ويحدث نفسه) قائلاً: إنني لم أسترح لهذا الشاب الذي طرق بابي، منذ أول وهلة... أحسست أنه قدم ونصحه مملوءة بالطمع والجشع وعلامات الخبث والاحتيال كانت باقية على وجهه... ترى ماذا أفعل هل أسلمه إليّ في قرة عيني؟ أم أنهي هذا الارتباط بسلام... ابنتي حبيبتي. أخاف عليها من هول المفاجأة التي ربما تصدمها في أول إنسان ستقدم إليها... إني فكرت كثيراً إلا اتحلست منها لأحد لكن سمة الحياة أن تفرج البنت. لقد صحبت

الشاهد الثامن

المنظر: لوحة خلفية... عبارة عن شجرة عتيقة
ليستقل بها شيوخ الحارة وقت الظهيرة)

الشيخ المغربي: تائب جدا لمرصك، وحمدت الله على
شمانك وعودتك لنا.

الشيخ صالح: لقد خدمت كما خدمت أمتية في
سامي خطيبها.

الشيخ المغربي: كيف؟

الشيخ صالح: لقد أتى لي داري والنهر فرصة
نشفالي بالقراءة في كتاب تفسير القرآن الكريم
ومد يده وسرق السوار الذهبي من علبته. وأخته
أمنية. لكنها لم تنفوه بكلمة واحدة، وعندما خرج
بكت بشدة وأرتمت على الأرض. وقد بدلت معها
جهدا كبيرا لكي تحبطني بالأمرو بعد محاولات
معه خبرتني بسرقة سوارها الذهبي.

الشيخ المغربي: ألم تذهب إليه في المصرف الذي
يعمل به وتعضفه على فعلته الجفيرة.

الشيخ صالح: «بهود»... إذا دائما أترك أمري لله.
(إن ربك لبالمرصاد).

(يدخل أحمد عليهما عائدا من عمله حاملا هي
يده حقيبة).

أحمد: السلام عليكم.

الشخان: (في صوت واحد) وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته.

أحمد: لماذا تجلسان هه في هذا الوقت المكظهر

الشيخ المغربي: اجلس معنا يا أحمد.

أحمد: عني خير... أريد أن أفصح عنه (تنبها إلى
حديثه)... لقد يبلغ مدير المصرف الشرطة عن
واقعة اختلاس ونيزيد عهد... اعتقد أنه مبيع
كبير... أنعرفون من هذا الشخص أنه إنسان لا
ينتمي لي حارنا يدعى سامي وقد رأيته بعيني
وهو يمر بخارتنا.

الشيخ صالح: ألم أقل لك يا شيخنا المغربي منذ
قليل إنني دائما أترك أمري لله فهو العزيز المنتقم.
هذا الشخص الجالس هو المرص الذي أصابني
وأصاب ابنتي أمنية. هو نفسه الذي سرق سوارها
الذهبي... نعم هو المحتال الذي احتال علي في
منجري هو الداء الذي يسحر في حارنا.

أحمد: عندما جاء إلى حارنا أوتدي قناع الشرف

والأمانة والظهر... لكننا طيبون فأراد الله سبحانه
وقدالي أن يظهره بوجهه الحقيقي ذلك الوجه
الشرير الذي خدعنا فيه.

الشيخ صالح: الحمد لله كثيرا.

أحمد: يجب أن نأخذ الحذر والحيطة من الغرباء
الوهابين علينا فكم نعاني من أمثال هؤلاء الذين
لا نعرف أي شيء عن أصلهم ونشأتهم وبيوتنا يجب
لا تفتح لهم.

الشيخ صالح: (ينظر بامعان إلى أحمد) إنني أرى
فيك الرجولة والشهامة والنخوة.

الشيخ المغربي: (ضاحكا) الولد لأبيه.

الشيخ صالح: دائما نقحم نفسك في الحديث يا
شيخنا المغربي.

الشيخ المغربي: دعنا من سامي وابصت إلى... أريد
أن نغير من طريقنا فالجيران من حولنا يطمعون
فيما لأمنا طيبون ولم تكن خبثاء.

الشيخ صالح: اتفق معك... انظر إلى ما حدث في
الكويت... لقد اغتصبت أرضها ونساؤها على يد
سفاح امتدت إليه أياديها العربية بالخير
والمساعدة فازدب إلينا ملطخه بالدماء العربية.

أحمد: إنه لا يجنح للسلم، وسيدمر شعبه... لقد
أصابه الخلل

الشيخ صالح: يجب أن نتعلم من هذه الحرب درساً،
ونأخذ الحيطة والحذر في التعامل مع مثل هؤلاء.

أحمد: إنه عدو لنفسه، حاقق يدمر نفسه ويدمر
من حوله

الشيخ المغربي: صدقت يا أحمد... لكن الحق
سيعود لأصحابه وسيكون لنا وقفة معه.

الشيخ صالح: الحرب حتما قائمة وستنتصر عليه
بإذن الله وتعود الأرض إلى أهلها.

أحمد: الحق اسم من أسماء الله الحسنى، وإذا
يتصر الحق على الباطل.

الشيخ المغربي: عندما يرد الحق إلى أصحابه يا
شيخ صالح فارجو أن تتم فرحتنا بزواج أحمد من
أمنية.

أحمد: أجل يا أبي، لقد عذرت عني، وعما يدور في
عقلي... فبني حقا أريد الاقتراح بأمنية

الشيخ صالح: أعتقد أنه قد جاء الرجل المناسب في
الوقت المناسب وستفرح جميعا قريبا إن شاء الله،
ورفع الستار عن أحزان حارنا

الفواصة

الفواصة... سمية تستطيع أن تسافر وتبحر فوق سطح الماء وتحت سطح الماء... إن الفواصة تحتوي على خزانات كثيرة ليس فيها غير الهواء عندما تكون فوق الماء... وفي أسفل كل خزان هناك باب، يسمى الصمام عندما يفتح ندخل المياه في الخزان لتملأه وتطرد منه الهواء من خلال صمام آخر في عن الخزان... وعندما يمتلئ الخزان بالماء تهبط الفواصة إلى قاع البحر، وعندما يريد قائدها أن تطفو فوق سطح الماء يأمر بإفراغ الخزانات من المياه، وذلك بواسطة المضخات، أو الطلمبات، حيث يبدأ طرد الماء من الخزانات، في حين تمتلئ بالهواء. تسألون: من أين تأتي بالهواء لئلا يملأ به الخزانات؟ نقول: إن الهواء موجود في الفواصة، وهو مضغوط في حيز قليل جدا في أسطوانات معدنية ليست ضخمة، وعندما تفتح هذه الأسطوانات يتدفق منها الهواء المضغوط إلى الخزانات ويطرد الماء وعندما يمتلئ الخزانات بالهواء تبدأ الفواصة في الصعود إلى سطح الماء.

والفواصة نوع من الرعايف، تؤدي دور الأجنحة نفسها بالنسبة للطائرات وهي تجعلها ثابتة وتساعد على توجيه حركتها.

مؤلف: محمد العظم السند - مصر

حق الأم

قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم، في حق الأم هي أمانها، فحق أمك أن تعلم أنها حمتك حيث لا يحمل أحدٌ أحداً، وأطعمتك من ثمرة قلبها فيما لا يطعم أحدٌ أحداً، وأنها حمتك بسمعها وبصرها وبديها وجميع جوارحها محتمة لما فيه مكرهها وألمها حتى أخرجتك إلى الأرض، فرضيت أن تشبع أبت ونجوع هي وتكسوك أنت وتغري هي، وترويك أنت وتظلم هي، تشجي من أجلك وتكأن بطنها لك وعاء وتديها لك سقاء، لذلك وجد عليك أن تشكرها على قدر صنيعها من أجلك، لكن هل توفي ذلك؟

ألفت: منى بالله العوفي - مصر



أولاد محمد السند - مصر



أولاد محمد السند - مصر

يا قلام البراعم



أحمد محمد شحاته - مصر

هل تعلم ؟

أحمد محمد شحاته - مصر
في العدد السابق

- أن الشاعر المصري حافظ إبراهيم ولد العام ١٨٧١ م.
- أن الشاعر المصري حافظ إبراهيم توفي العام ١٩٣٢ م.
- أن الشاعر المصري أحمد رامي ولد العام ١٨٨٢ م.
- أن الشاعر المصري أحمد رامي توفي العام ١٩٨١ م.
- أن أول حيوان سافر إلى الفضاء هي الكلبة لايتكا.
- أن الكاتب المصري عباس محمود العقاد ولد العام ١٨٨٩ م.
- أن الكاتب الكبير المصري عباس العقاد توفي العام ١٩٦٤ م.
- أن الأسد إذا دخلت في أذنه بعوضة فإنه يموت.
- أن البعوضة تتحرك بجناحيها ثلاثمائة مرة في الثانية.
- أن وحيد القرن يزن ١ أطنان تقريباً

محمود شوقي محمد العاد - أبو الحسنه النعماني - مصر

لا يجتمعان

لا يجتمع حب الله
وموالاة الظالمين في قلب عامل
أبد.

ولا يجتمع حب الرسول ﷺ
وموالاة أعدائه في قلب عالم
أبد.

ولا يجتمع حب الدين
وموالاة المفسدين في قلب
داعية أبد.

أحمد محمد شحاته - مصر



أحمد محمد شحاته - مصر

التربية العملية

أراد والد ابن يربي ابنه تربية صمل
ومساعة فلم يربح هذه التربية لمعلم
فقال لأبيه يا أبت لقد رأيت مرة ثعلبا

هرماً في الجمل، لا يستطيع من ضعفه سيد شيء من الوحوش، فجاء أسد
والقريس فريسة قرب الجمل الذي لمعلمه الثعلب وأكل يحسها، ثم ترك المعية
فرحف إليها الثعلب وأكلها. والله الذي هيا للثعلب رزقه وهو جالس في مكانه،
سيرزقي كما رزقه. فلماذا أكل وأتعب. فقال الوالد يا بني.. اختر لنفسك أحد
الاشيئين إما أن تكون اسدا تأكل الثعالب الجائعة من فضلاتك وإما أن تكون ثعلبا
جائعا يستظر فضلات السباع!!

أخبار طريفة

أغلى خروف في العالم

في الرابع من أكتوبر العام ١٩٧٨م أقيم في
بريطانيا مزاد علني لبيع خروف غريب،
وقد رس المزاد على شخص اسمه شيدون،
الذي دفع فيه مبلغ ٢١ ألف جنيه
استرليني.

إن هذا الثمن يبدو غاليا إلا أنه أقل من
الثمن الذي دفع في خروف آخر في
أستراليا العام ١٩٧٦م بمبلغ ٤٦ ألف جنيه
استرالي أي ما يوازي ٣٠٠ ألف جنيه
استرليني.

وكان هذا الخروف من سلالة ميرينو
المشهوره بجودة أصوافها.
وصيحات الله في ما خلق وصور.

أحمد محمد شحاته - مصر

قلمي

أعاهدك عمري يا قلمي ما
أقول الزور
ودائما امشي بضميري في
طريق نور
وأحارب كل أعدائي بقلب
جسور
وأناضل حتى لو أحارب
بسيوف مكسور
وعمري ما أرضى بإهانة
وأقول الكلمة مليئة
ولو راح أعيش في زفانة
هذه السور
أعاهدك عمري يا قلمي ما
أقول الزور

أحمد محمد شحاته - مصر

مَنْ أَنَا

من كتاب: الحيوان يكتب مذكراته
للدكتور أسيري المرداش

أنا الرشيق، أنا الرقيق، أنا الطريفة، أنا اللطيفة، أنا الجميلة، أنا الطويلة، أنا المحبوبة، أنا اللعوبة، أنا القوية، أنا الأبية، أنظر إلى ما حولي من أشياء في تعال مني وكبرياء، وأنا...
سَتَقُولُونَ: مَا كُلُّ هَذَا؟
كَفَّالِكُ! وَلَكِنِّي فَعَلًا
كَذَلِكَ.

اسمي «فافي» هكذا

ينادييني جارسي في حديقة الحيوان، والأحباء من زواري، لي أصدقاء، فهل من قادم إلى حديقة حيوان لا يزورني؟ وهل من مشاهد لي لا يحبني؟ وعلى العموم، فافي، هذا هو اسم الدَّع، ولكن اسمي الحقيقي «زافّة» وتجمع «زافّي». وكنت



أَعْرِفُ مِنْ قَبْلُ بِالْجَمَلِ
الْمُخَطَّطِ، لَا عِتْقَادَ مِنْهُمْ
قَدِيمٍ بِأَنِّي خَلِيطٌ مِنْ
جَمَلٍ كَبِيرٍ وَهَدٍ، هَكَذَا
خَالَتَنِي الْأَقْدَمُونَ، مِنْ
مَصْرِيَيْنَ وَيُونَانِيَيْنَ.

ولمزيد من التعرف علي،
هَإِنَّا، وَلَا، فَخَرًا طَوَّلَ
حَيَوَانٍ حَيٍّ فِي الْعَالَمِ، إِذْ
يَعْلُو رَأْسِي عَنِ الْأَرْضِ
إِلَى نَحْوِ أَمْتَارِ سِتَّةٍ، أَيْ
مَا يَزِيدُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
طَوَّلِ ثَلَاثَةِ مِنْ أَطْوَلِ
رِجَالِكُمْ، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ
أَنْ يَلْأَطِفَنِي بِتَرْبِيَةٍ
عَلَى وَجْهِي، وَجِبَ عَلَيْهِ
أَنْ يَصْعَدَ إِلَيْهِ بِسَلَمٍ
طَوْلُهُ ثَمَانِيَّةَ عَشْرٍ أَوْ
تِسْعَةَ عَشَرَ قَدَمًا.

تَقُولُونَ، وَلَكِنْ
الَّذِي تَأْصُرُ أَطْوَلُ مِنْكَ
وَأَعْلَى، فَارْتِفَاعُهُ عَلَى
الْأَقْلِ عَشْرَةٌ مِنَ الْأَمْتَارِ
وَسَبْعَةٌ. وَأَقُولُ: وَأَيْنَ هُوَ؟
فَارْتِنُونِي بِمَا هُوَ كَائِنْ لَا
يَمَّا هُوَ بَانِدٌ.

فَالْحَيُّ، كَمَا تَقُولُونَ،

أَبْقَى مِنَ الْمَيِّتِ؟

وَوَزَنِي ثَقِيلٌ، يَبْلُغُ الْأَلْفَ
وَالْمِائَةَ رَطْلًا وَيَزِيدُ.

وَقَدْ تَسْتَغْرِبُونَ أَنْ
جِسْمِي، مَعَ ذَلِكَ، لَيْسَ
بِكَبِيرٍ، فَهُوَ فِي حَجْمِ
حَصَانٍ. أَمَّا ارْتِفَاعِي
الِهَانِلُ فَرَا جَعِ إِلَى طَوَّلِ
فِي قَوَائِمِي وَعُنُقِي،
شَدِيدٍ، فَلِي أَرْجُلٌ طَوِيلَةٌ،
جَدُّ طَوِيلَةٌ، حَتَّى لَيْظُنَّ
نَاطِرِي أَنَّي إِنْمَا أَسِيرُ
وَأَرْجُلِي فَوْقَ أَرْجُلِ مَنْ
خَشَبٌ، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُكُمْ
فِي حَفْلِ عَامٍ أَوْ سِيرَتِكِ،
وَرِجَالِي الْأَمَامِيَّتَانِ أَطْوَلُ
مِنْ رِجَلِي الْخَلْفِيَّتَيْنِ،
وَطَوَّلَ أَرْجُلِي، وَكَذَلِكَ
عُنُقِي، جَعَلَانِي، كَمَا قُلْتَ
، أَطْوَلُ مَخْلُوقٍ حَيٍّ يَدُبُّ
عَلَى الْأَرْضِ.

رَأْسِي صَغِيرٌ وَمُقَدِّمَةٌ
طَوِيلَةٌ ضَيِّقَةٌ، وَعَيْنَايَ
كَبِيرَتَانِ دَاكِنَتَانِ ذَاتِ
رُؤْيَةٍ حَادَّةٍ وَنَظْرَةٍ نَاعِمَةٍ،
وَهُمَا مِنْ أَسْرَارِ دَلَالِي
وَرَقَّتِي.

أَمَّا أُذُنَايَ فَهُمَا إِلَى حَدِّ
مَا كَبِيرَتَانِ، وَلَكِنَّهُمَا
حَسَّاسَتَانِ، لِأَضْعَفِ
الْأَصْوَاتِ ثَلَاثَتَيْ قَطْآنِ.
وَبِمَا مَكَانِي تَحْرِيكُهُمَا، إِلَى
أَمَامٍ وَخَلْفٍ، كَيْ أَنْصَبَ
بِهِمَا الصَّوْتُ الصَّادِرُ مِنْ
أَيِّ اتِّجَاهٍ.

وَهَتَّحَتَا أُنْقِي شَقِيَّتَانِ
بِاسْتِطَاعَتِي إِغْلَاقَهُمَا
أَنْيَ أَشَاءُ.

لِذَا فَحَوَّاسِي كُلُّهَا، وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ حَادَّةٌ، مِنْ بَصَرٍ
وَسَمْعٍ وَشَمٍّ.

وَلِي قُرُونٌ صَغَارُ بِشَعْرِ
مُقَطَّاةٍ، قَرْنَانِ فِي الْعَادَةِ،
وَقَدْ يَكُونُ لِي انْفِتَاحٌ فِي
الْجَنَهِةِ يَشْبَهُ قَرْنًا ثَالِثًا
مِنْ أَمَامٍ، كَمَا قَدْ يَكُونُ
لِي، فِي الْمَوْخَرَةِ، قَرْنَانِ
أَخْرَاسٍ، مِمَّا يَجْعَلُ مَجْمُوعَ
قُرُونِي خَمْسَةً، وَلِي
شَفَتَانِ مُتَحَرِّكَتَانِ،
وَلِسَانٌ.

وَلِي مَعْرِفَةٌ، عَلَى
الرَّقِيبَةِ، سُودَاءُ، كَمَا أَنَّ لِي
ذِيلاً يَبْلُغُ طَوْلَهُ ثَلَاثَةَ

أَرْبَاعِ الْمِثْرِ، يَنْتَهِي
بِخَصْلَةٍ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ
كَذَلِكَ، تَطْرُدُ مَا قَدْ يَحْطُ
عَلَيَّ مِنْ لَوَاسِعِ الْحَشَرِ.

وَكُتْفَايَ قَوِيَّتَانِ، بَلْ أَكْثَرُ
قُوَّةً مِنْ طَرَفِي الْخَلْضِيِّينَ.
وَتَتَحَكَّمُ فِي طَرَفِي
الْأَمَامِيِّينَ عَضَلَاتٌ قَوِيَّةٌ
ضَخْمَةٌ. وَأَرْجَلِي جَدٌّ
نَحِيلَةٌ وَلَكِنَّهَا مَهُولَةٌ..
وَلِي بِكُلِّ قَدَمٍ حَافِرَانِ،
يَضَعَانِي فِي رُتْبَةٍ
«مَشْقُوقَاتِ الْحَافِرِ».

وَجِلْدِي مُنْقَطَطٌ، أَوْ
مَرْقَطٌ أَوْ مَبْقَقٌ.

وَلَا أَعِيشُ، كَمَا قَدْ

تُظَنُّونَ، هِيَ غَابٌ، لِأَنَّ
رَقَبَتِي وَأَرْجَلِي الطَّوَالَ
تَحْدُ مِنْ حِرَاكِي. وَنَحْنَا
أَعِيشُ فِي مَرْوَجِ الْعُشْبِ
الْجَفَافَةِ، وَالَّتِي يَسْمِيهَا
جُغْرَافِيُوكُمْ «السَّافَاتِ».

وَأَنَا، هِيَ الْحَقُّ. حَيَوَانٌ
أَفْرِيْقِي أَصِيلٌ. كُنْتُ أَمَلًا
الْقَارَةَ هِيَ كَثِيرٌ. وَلَكِنِّي لَا
أُوجِدُ الْيَوْمَ، إِلَّا فِي قَلِيلٍ.

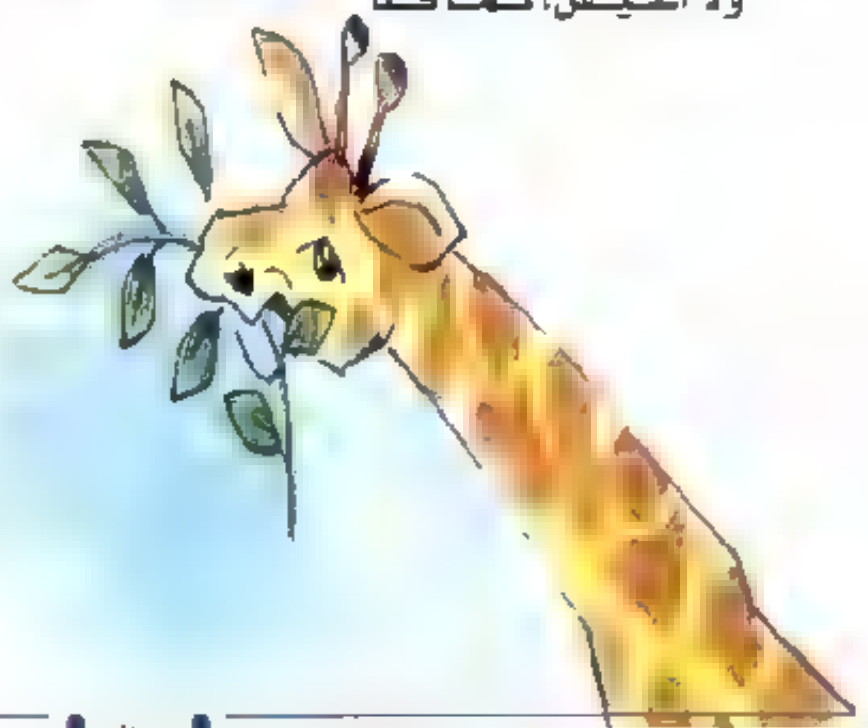
أَطُولُ مِنْ عُنُقِ زَرَّافَةٍ
عُنُقِي طَوِيلٌ، كَمَا قُلْتُ
وَكَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَبِهِ
الْمِثْلُ تَضْرِبُونَ. وَلَكِنْ مَا
فَائِدَةُ هَذَا الطُّوْلِ؟

فَائِدَتُهُ أَنَّهُ يُمْكِنُنِي مِنْ

أَكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ، شَجَرِ
السَّنَطِ الَّذِي أَسْتَطِيبُ،
وَكُلُّ مَا عَلَا مِنْ شَجَرٍ أَحَبُّ
وَأَرِيدُ. فَأَصِلُ بِذَلِكَ إِلَى
طَعَامٍ تَعْجَزُ عَنْهُ، مَا عَدَا
الْفِيلَ، حَيَوَانَاتٍ أُخَرُ
قَصَارٌ. وَطَوَّلِي عُمُومًا
يَتَّفِقُ تَمَامًا مَعَ مَا أَكُلُ.
فَأَقْدَمِي الطَّوَالَ، وَكَذَلِكَ
عُنُقِي. يَبْلُغَانِ بِرَأْسِي إِلَى
رُؤُوسِ الشَّجَرِ لِأَنَّا لَا مِنْهَا
مَا أَتَالُ. وَيُسَاعِدُنِي هِيَ
ذَلِكَ أَيْضًا لِسَانٌ وَشَفَتَانِ.

فَلِسَانِي جَدُّ طَوِيلٌ، هِيَ
نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ،
وَأَسْتَخْدِمُهُ بِمَهَارَةٍ هِيَ
التَّقَاطُ أَوْ رَاقِ الشَّجَرِ
النَّضِيرِ مِنْ بَيْنِ فُرُوعِ
قَاسِيَةٍ. وَيَغِيرُ أَدَى مِنْ
أَشْوَاكِ. وَشَفَتِي الْعُلْيَا جَدُّ
طَوِيلَةٌ مِمَّا يُمْكِنُنِي مِنْ
إِمْسَاكِ بَكْثِيرٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَوْرَاقِ هِيَ الْمَسْكَةُ
الْوَّاحِدَةُ.

تَقُولُونَ: إِنَّ طُولَ عُنُقِكَ
رَاجِعٌ لِكَثْرَةِ عَدَدِ مَا بِهِ مِنْ
فَقَرَاتٍ. وَأَقُولُ: أَبَدًا، عِدَدًا



إلا أن أعضاء صوتي غير مكتملة.

لذا قد أصدر، أحياناً، أصواتاً ناعمة خفيفة هي للمأمة أشبه. كما تطلق صفاري عند جوع مسها. أصواتا هي للمواء أقرب.

ولكن في العادة، أظن أنا الحيوان الصامت، الشامخ. أنظر إلى ما حولي من مخلوقات في سكون عميق وكبرياء.

ربما. ولكننا لم نر أسلافنا. والله أعلم.

وعلى العموم، فلطول عنقي كذلك فائدة. إن في أعلي رأسي عيينين كبيرتين تجعلان من رأسي «برج مراقبة» هو لي من الخطر بمثابة إذار.

كم اتهمتموني بأنني خرساء... مع أنني لي حنجرة مثلكم وأعضاء.

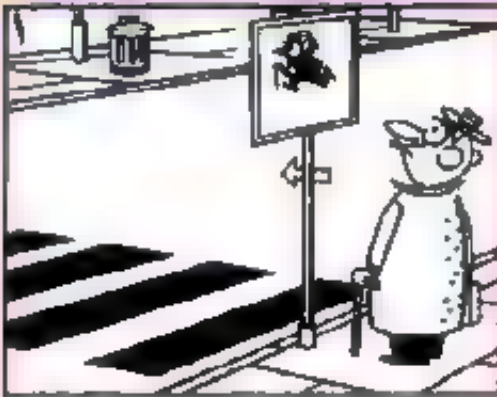
فقرات عنقي وفقرات عنقكم إنهما متماثلان كلاهما سبع.

ولكن لا تعجبوا، ف رغم التماثل في العدد، فإن اختلافاً في الطول بينهما كبير. إن طول فقرتي الواحدة يصل إلى اثنين وعشرين سنتيمتراً ونصف السنتيمتر، أي أطول من فقرة احدكم خمس مرات!

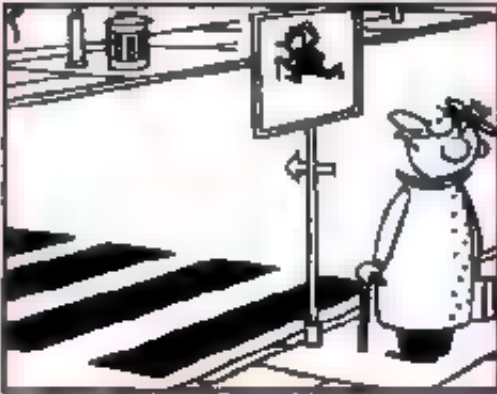
وما سبب هذا الطول؟ سلوا علماءكم. فهم يقولون، وفي قولهم يجتهدون، إن أعناقنا معشر الرراف كانت في القديم قصار. وبمرور الزمن استطالت حتى بلغت ما بلغت من طول الآن. حدث هذا نتيجة محاولتنا المتتابعات لالتقاط الأوراق الناعمة من أفرع الأشجار السامقات. بهذا حدث لأمارك في فرنسا ومن هم على شاكلته ينهجون.



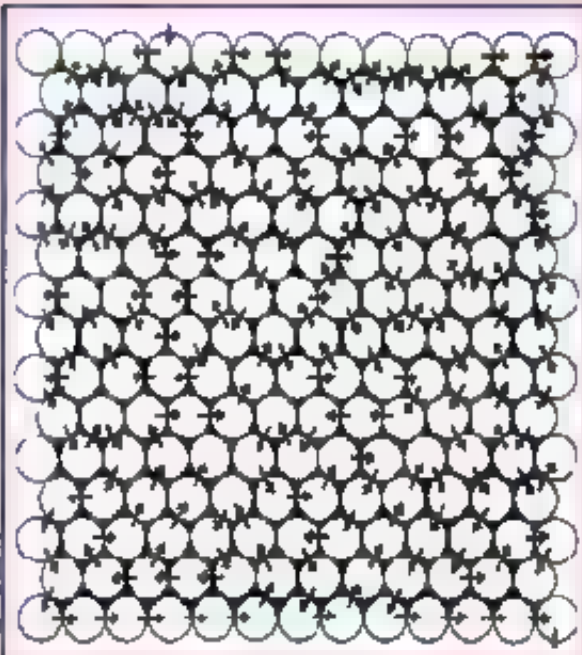
الضوايق



يختلف
الرسم رقم
(٢) عن
الرسم رقم
(١) بحيث
معارفك فهل
تستطيع
المشور عليها
وحديد لها
حسب
(ماكنها؟)



متاهة



هل
تستطيع
من خلال
هذه
المتاهة
ويأتى
الأسهم
الدخول
من السهم
الأسوي
والخروج
من السهم
السفلي
حدد
بمسلك
وقتاً
وتحتمل
نفسك؟



الاسم الضائع :

جميع الأسماء للدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة إما أفقياً وإما عمودياً وإما تحديداً، ومنها ما هو أيضاً معكوس من اليسار إلى اليمين أو من فوق إلى تحت أو من تحت إلى فوق. ولكنها جميعها مستقيمة التنظيم، وفُتِرت بينها ثلاثة أحرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «بدن». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة إلى أن تأتي على جميع الأسماء ولن تنبسط بعد ذلك سوى أحرف الاسم المطلوب، ويشتد عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الأسماء

سهم . دار . ممسك . مهام . حمل . مستتر . جوار . سقام . كهل . قسم .
يحمور . جيل . قاج . مرام . مخلول . جمر . سبيل . من . جولات . جعل .
جسد . مجهول . جفن . سرج . رجل . سباح . جبر . مجد . جلال .
جواهر . مسيس . سجود .

ل	ر	م	ج	هـ	و	ل	ج	أ	ي	س
ت	ب	ي	ر	ج	ج	ج	و	أ	هـ	ر
م	أ	ج	ج	و	ل	م	ج	و	أ	ز
ر	ج	ج	ج	ج	أ	ر	ح	م	ن	ن
ر	أ	د	ج	ج	ر	س	ن	ك	هـ	ل
ج	ج	د	م	س	س	س	س	ب	ي	ل
ق	ج	ل	ن	د	س	ي	س	م	ي	م
ن	و	ر	ت	ت	س	م	م	م	ح	ح
ن	ل	م	هـ	أ	م	م	م	م	م	ن
ت	أ	م	أ	ق	س	س	هـ	س	و	و
م	ت	م	أ	ر	م	ق	س	ك	ر	ن

لغز

المعروف أن السنة الشمسية مقسمة إلى ١٢ شهراً، منها ما يتكون من ٣٠ يوماً ومنها يتكون من ٣١ يوماً، وتكون كم شهراً من ضمن الاثني عشر شهراً يشتمل على ٢٨ يوماً؟

إجابات العدد الخامس

الضوارق

١. المظبط المسك به الأرباب التي يديه الاكثين
٢. هصر ١. الفتحة بين العصمين الثاني والثالث (من اليمين) أصبحت قاعدته مسطحة ٣. التلة المتاخمة للجانب الأيسر العلوي من جذع الشجرة تغير شكلها بعض الشيء ٤. اضيق فتحة تحت انك الأرباب الدمية الأسود ٥. طرفا انك الأرباب الدمية الأيسر الأبيض اللون تكتشى ٦. الجانب الأيسر من المندوق الثفروسان فيه الأربابان الدميان زاد طولاً ٧. يد الصياد اليسرى زالت أصابعها طولاً ٨. طية ركبة الصياد اليمنى تغير شكلها بعض الشيء.

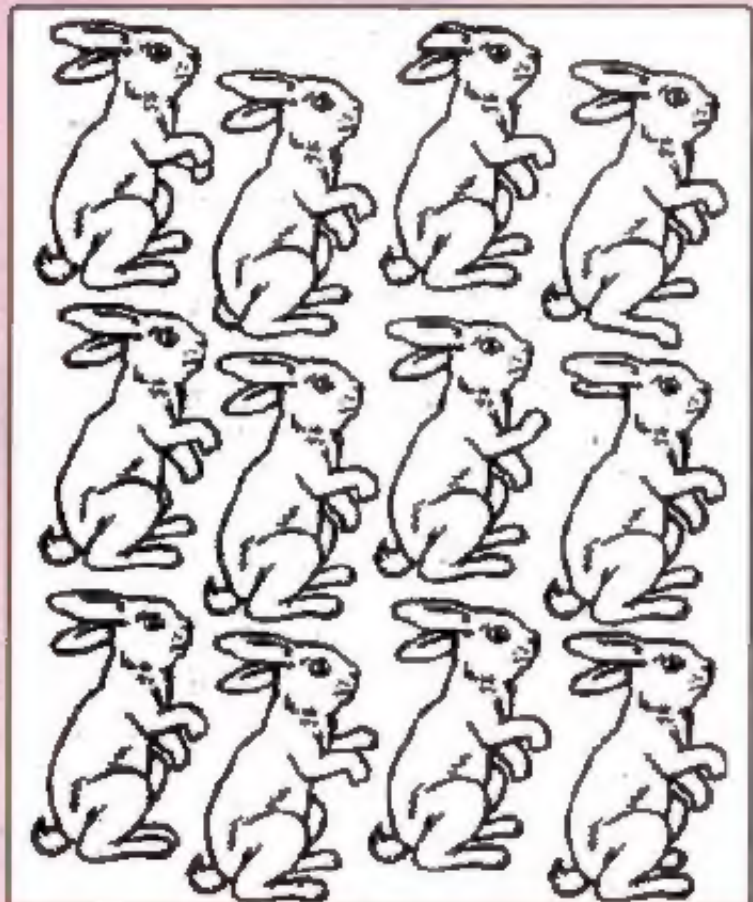
امعان الضفر

الأعداد الكاملة في الأعمدة الخمسة (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) يجب أن تكون كما يلي: العمود (أ) ١٩، ١٥ ثم ١٦ ثم ١٦ ثم ١٢ العمود (ب) ١٩، ١٥ ثم ١٦ ثم ١٦ ثم ١٢ العمود (ج) ١٦، ١٦ ثم ١٦ ثم ١٦ ثم ١٦ العمود (د) ١٥، ١٦ ثم ١٦ ثم ١٦ ثم ١٦ العمود (هـ) ١٦، ١٦ ثم ١٦ ثم ١٦ ثم ١٦.

الاحلول في العدد القابل :- إن شاء الله

قوة الملاحظة

أمامك مجموعة من الأرابب اثنان منها متشابهان تماماً حاول اكتشافهما في أقل مدة ممكنة.



مسابقة العدد

٢٧٣ صفر ١٤٢٠ هـ

اسماء الفائزين في مسابقة العدد ٢٧٠

الفائزون بالجوائز المالية

١. حفصة إدريس الكردي
سیدی مفیث، قرب المسجد الأعظم، سد العتيقة،
الغرب
٢. يوسف بن سليمان بن حمد الخيزيري
سلطنة عمان، الأستاق، ص ب ٦٧، رهز جريدي ٣١٨
٣. هادي علي محاسنة
ص ب ١٣١، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
٤. أمينة علي أحمد
ص ب ٥٧١٨، القامة، البحرين
٥. جعفر أحمد علي
مزل ١٣٥٦، مجمع ٣٦٣، طريق ٦٣٤٣، العاصمة،
البحرين

الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي

١. محمد عثمان باسط
دمشق، ركن الدين، ص ب ٧١٠٩ سورية
٢. حمزة بوكيلي
ص بوزنتنة، زنقة رقم ٧، رقم الدان ٣٧، الحاجب،
الغرب
٣. منتهى إبراهيم سليم
ص ب ٩٧٧٦، جدة ٢١٤١٣، المملكة العربية السعودية
٤. سيف بن سعيد العامري
سلطنة عمان، المنطقة الداخلية، ولاية سمائل
٥. ص ب ١٠٥، الرمز، ٦٦٠
٥. محمد بن عثمان مزار
تازالا، جماعة أيت بواولي، تيسالت، إقليم ازبال،
الغرب

١- كم عاماً استمر حفر قناة السويس.

• ١٥ عاماً من ١٨٥٤م إلى ١٨٦٩م • ١٢ عاماً من ١٨٥٤م إلى ١٨٦٦م
• ١٠ أعوام من ١٨٥٤م إلى ١٨٦٤م.

٢- احتل الصليبيون بيت المقدس، حتى أخرجهم صلاح الدين منه،
فكم دام احتلال الصليبيين لمدينة القدس؟

• ٧٨ عاماً • ١٦ عاماً • ٨٨ عاماً

٣- حدثت عاصفة ربيي الله عليها قائم، كان النبي ﷺ، سهر فلما
قدم المدينة قال: «كيت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرمسني
الليلة، إذ سمعنا صوت سلاح، فقال: «من هذا، فقال: أنا... جئت
لأحرسك. وثم ﷺ من الصحابي الذي حرس النبي ﷺ؟

• عمر بن الخطاب رضى الله عنه • سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه • الزبير بن العوام رضى الله عنه

٤- أيهما أثقل، طن الخشب أم طن الحديد ولماذا؟ فكر ثم أجب.

• طن الحديد وطن الخشب متساويان

• طن الخشب أثقل من طن الحديد

دع خطا في السؤال التالي من مسابقة العدد ٢٧٢ أن أطول تساء
الرسول - ﷺ - يدأ هي سودة بنت زمعة والسحيح أنها زينب بنت
جحش رضي الله عنهن أجمعين، ونحن إذ نعتذر عن هذا اللبس،
فقد أقمنا هذا السؤال من المسابقة... شاكرين حسن تعاونكم.

تنبه

حل مسابقة

العدد ٢٧٠

١. يوتس.

٤. بلجيكا.

٢. حنيفة بن نافع.

٥. الكالسيوم.

٣. ضباح.

للاشتراك في مسابقة العدد عليكم أن تجميعوا على الأسئلة
وترسلوها مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي :
دولة الكويت - ص ب ٩٣٦٧ - الصفاة - الرمز البريدي
١٣٠٩٧ الكويت وأن تكتبوا على الملف:

مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٧٣)

آخر موعد لقبول الإجابات هو نهاية شهر ربيع الآخر
١٤٢٠ هـ، يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان وأضحى حتى
تصلكم الجوائز.

جوائز المسابقة

من الأول إلى الخامس
كل فائز عشرة دولارات
ومن السادس إلى
العشر يمتنع الفائز
استدراكا في مجلة
السوسن الإسلامي
ويمنحها براعم الإيمان

قسيمة مسابقة العدد ٢٧٣

الاسم :

العنوان :

صفر ١٤٢٠ هـ مايو / يونيو ١٤٢٠ م

٣٤

براعم الإيمان، العدد ٢٧٣

الرحيق

الرحيق : عصارة الزهر، حلو الطعم، تأخذ التحل من الزهور وتصنع منه العسل.

وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في قوله تعالى: (يسقون من رحيق مختوم، ختامه مسك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) المطففين.

موسوعه البراعم

رُشد، الرشد هو الهداية والاستقامة على طريق الحق. ويقصد به أيضاً القدرة على معرفة الحق من الباطل، والهداية من الضلال، والتزام الحق والهداية في الأقوال والأفعال، وسن الرشد في القانون هو ٢١ سنة.

رشد

روح

روح، اسم لجماعة من الفقهاء والحدثين ومنهم:

روح بن عباد القيس

من أهل البصرة قدم إلى بغداد، وحدث بها ثم انصرف إلى البصرة، روى عنه الإمام أحمد بن حنبل واسحق بن راهويه، توفي في البصرة العام ٢٠٥ للهجرة.

روح بن القرج

ويعرف بابي الحسن البراز من الثقات، توفي العام ٢٠٩ للهجرة.

روح بن عبد الرحمن بن هروخ

سكن بغداد، وحدث بها عن سفيان بن عيينة، ومعاذ بن هشام، وهو من الثقات، توفي العام ٢٥٨ للهجرة.

قال صلى الله عليه وسلم:

«ألا أنبئكم بالكبير الكبائر ثلاثاً: قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الإشرار بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس ثم قال: ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت».



مجاهد



ما لي أراك مكتئباً يا بُني؟
أخبرني بالأمر فلربما ساعدتك

شهدت اليوم زوراً أمام الناظر
حتى أنجني زميلي سعيد



أنت كنت موجوداً لحظة انكسار
زجاج النافذة.

نعم خالد هو الذي قذف الكرة!



أنا أسف لما قلته بالأمس
فالحقيقة إن الذي كسر...

غفر الله لك يا مجاهد...
لقد عفوت عن الجميع

بسبب
صديقك

وما العمل
يا والدي؟

خطأت يا بني وأرتكبت كبيرة من الكبائر التي تستحق
غضب الله ورسوله، فقد قال صلى الله عليه وسلم:

«ألا أنبئكم بالكبير الكبائر ثلاثاً:

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الإشرار بالله، وعقوق الوالدين، وكان
متكئاً فجلس ثم قال: ألا وقول الزور
وشهادة الزور، فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت».

عندما تذهب غداً إلى المدرسة
ادخل إلى الناظر، وأخبره الحقيقة